

## الوصية 53 الدالية الحلم وترك الغضب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الله اليكم قال حفظه الله واصيك لا تغضب ودافعي يا فتى بحلم وكظم الغيظ ما كان باليمين هذه الوصية بعدم الغضب. والوصية بالحلم. والوصية بكظم الغيظ. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان

رجلًا قال للنبي - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم او صني فاختصر الوصية له بقوله لا تغضب فردد عليه مارا ونبي عليه الصلاة والسلام لا يتتجاوز ايه الوصية؟

وعن ابن عمرو رضي الله عنهما ان انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم ما يباعدني - 00:00:27

من غضب الله انتبهوا للحديث يا جماعة والحديث اسناده حسن رواه احمد وغيره. ما يباعدني من غضب الله؟ قال لا غضب لا تغضب على احد ولا يغضب الله عليك. الجزاء من جنس العمل. فإذا كنت تعامل عباد الله بالحلم وكظم الغيظ وعدم الغضب عليه - 00:00:47

والزمرة عليهم. فالله عز وجل يعاملك بذلك ما يغضب عليك. فما استدفعت غضب الله بمثل عدم الغضب على احد من المخلوقين ما استطعت الى ذلك سبيلا عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة - 00:01:07

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب ولك الجنة. لا تغضب ولك الجنة. رواه الطبراني بساندين احدهما صحيح والقاعدة المتقررة عند العلماء ان الغضب جماع كل شر. فما قتلت النفوس الا بالغضب. ولا انتهكت حرمات الا بالغضب - 00:01:27

ولو تفرقت الاسر وطلق الزوج زوجته الا بسبب الغضب. فالغضب جمرة يلقاها الشيطان في قلب ابن ادم. ولذلك امرنا الله عز وجل بكظم الغيظ وقال والكافرين الغيظ والعافين عن الناس. فان قلت وهل الغضب كله مذموم - 00:01:47

فاقول لا ان من الغضب ما هو ممدوح. فالغضب ما كان فما كان منه لله عز وجل. عندما تنتهك حرمات الله هذا كله من الغضب الممدوح. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغضب حتى تنتهك حرمات الله فلا - 00:02:07

لغضبه شيء وكما غضب موسى على قومه ولما رجع موسى الى قومه ايش؟ غضبان اسفانه انتهكت حرمات الله غضب الله عز وجل غضبه هذا لله عز وجل. والا فلا ينبغي للانسان ان يغضب لامور الدنيا - 00:02:27

امور الدنيا وفواتها فان قلت وما دوافع الغضب؟ الاشياء التي اذا عرض الغضب وفعلناها استدفينا بها الغضب. فاقول الاستعادة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم. فان الغضب جمرة في القلب. الشيطان ينفح فيها - 00:02:47

الشيطان ينفح فيها وكلما نفخت في الجمرة ازداد لهيبه. فاستعد بالله فينقطع النافق فتموت الجمرة. انت استعد بالله استعد بالله. في حدث سليمان بن سرد رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان احدهما قد - 00:03:13

احمر وجهه من الغضب وانتفخت اوداجه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل اولم تسمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابي جنون يعني انا مجنون عشان اتعوذ - 00:03:33

من شدة غضبه رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن الاشياء التي تدفع الغضب تغيير الحال. تغير الحال عن ابي بر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس. واذا غضب وهو جالس - 00:03:53

ها فليضطجع. وفي رواية فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع. ومن اسباب ذهاب الغضب ترك المخاصمة والسكوت وقطع الحديث. لأن كلما ازدت من الحديث والمجادلة كلما ازداد غضبك فإذا اترک - 00:04:13

اترك آما المخاصمة واسكت. ولذلك ما اجمل الشاعر الذي يقول يخاطبني وهو الشافعي رحمه الله. يخاطبني السفيه بكل قبح واكره ان اكون له مجيبيا. يزيد سفاهة وازيد حلما كعود زاده الاحراق طيب - [00:04:33](#)

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم علموا وبشروا ولا تعسروا اذا غضب احدكم فليسكت. واذا غضب احدكم فليسكت. قال ابن رجب رحمه الله تعالى وهذا ايضا اي السكوت دواء عظيم للغضب. لان الغضبان حال غضبه يصدر منه - [00:04:53](#)

ومن القوال ما يندم عليه عند زوال غضبه من السباب. وانا ازيد على ابن رجب والطلاق وغيرها وكم طلق الانسان زوجته في لحظة غضب وندم. والقاعدة المتقررة عند علماء النفس لا تتخذ قرارا وقت غضبك - [00:05:23](#)

لان غالب تلك القرارات تكون ايش ؟ قرارات جائرة. ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم القاضي ان وهو غضبان لان الغضب يشوش فكره ويغلق فهمه ويضيق صدره. وقادس - [00:05:43](#)

العلماء عليها كل ما يوجب ذلك. ومن دوافع الغضب الوضعه. الوضعه. وهو معالجة الشيء ومداواته بنقيضه فيما ان الغضب نار اطفئ هذه النار بماء الوضوء الشرعي. فعن عطية السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:03](#)

ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء اذا غضب احدكم فليتوضاً. وفي الحديث الاخر الاولان

الغضب جمرة في قلب ابن ادم امارأيتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن - [00:06:23](#) فمن احس بشيء من ذلك فليقيم وليتوضأ - [00:06:43](#)